

آليات وضع المصطلح الأدبي الأردني

كتاب "ادبي اصطلاحات" نموذجاً

إعداد

د/ أسامة محمد شلبي

أستاذ مساعد بقسم اللغة الأردنية

كلية اللغات والترجمة- جامعة الأزهر



## آليات وضع المصطلح الأدبي الأردني

كتاب "ادبي اصطلاحات" نموذجًا

أسامة محمد شلبي

قسم اللغة الأردنية وآدابها، كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

البريد الإلكتروني: [usamashalaby@azhar.edu.eg](mailto:usamashalaby@azhar.edu.eg)

الملخص:

لا غرو أن التقدم العلمي الهائل أسهم بدور بارز في تزايد الاهتمام بعلم المصطلح، والتي أمتت دراسته أمرًا مهمًا وضروريًا؛ وذلك لارتباطه بمختلف فروع العلم والمعرفة، فكل علم له مفرداته الخاصة الموضحة لكنهنه وأسراره ورموزه، وهذه المفردات هي ما يطلق عليه "المصطلح". وعلى الرغم من حداثة اللغة الأردنية نسبيًا، إلا إنها سرعان ما أخذت في التطور والرقى نظرًا لما تتسم به من مرونة وطبيعة تساعدنا جيدًا على ذلك، الأمر الذي أسفر عن استيعابها العديد من المصطلحات التي تستجد تبعًا وفق مختلف الآليات الخاصة بالتطور اللغوي والنمو المصطلحي التي تلجأ إليها. ومن هنا تتبع أهمية هذه الدراسة التي تتناول المصطلحات الأدبية في اللغة الأردنية من خلال كتاب "ادبي اصطلاحات: المصطلحات الأدبية" موضوع الدراسة، وكذا طرق وآليات وضع هذه المصطلحات. هذا من حيث الموضوع، أما عن أهمية الكتاب موضوع الدراسة فإنه يستمدنا بطبيعة الحال من مؤلفه الأستاذ الدكتور "أنور جمال" الكاتب والناقد الأدبي الباكستاني، والمؤلف للعديد من الكتب الأردنية في هذا المجال. ووفقًا لطبيعة الدراسة فقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من

## آليات وضع المصطلح الأدبي الأردني، كتاب "أدبي اصطلاحات" نموذجاً

النتائج أبرزها تعدد طرق وآليات وضع المصطلح الأدبي في الأردنية والتي تنوعت ما بين التركيب، والاقتراض اللغوي، والإلصاق، والترجمة، الأمر الذي يعد عاملاً إيجابياً لوضع المصطلح بصورة تحافظ على خصائصه ومفهومه.

**الكلمات المفتاحية:** المصطلح الأدبي، آليات وضع المصطلح، أنور جمال، التركيب، الاقتراض اللغوي، الإلصاق، الترجمة.

## Mechanisms of Developing the Urdu Literary Term The Book "Literary Terms" As a Model

Usama Mohammed Shalaby

Department of Urdu, Faculty of Lang & Translation, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

E-mail: [usamashalaby@azhar.edu.eg](mailto:usamashalaby@azhar.edu.eg)

### Abstract:

No doubt that great scientific progress contributed to a prominent role in the growing interest in terminology, the study of which has become important and necessary. This is due to its association with the various branches of knowledge. Each field has its own vocabulary that explains its secrets and symbols, and these vocabularies are what is called "term". Despite the relatively newness of the Urdu language, it quickly began to develop due to its flexibility and nature that helps it well in that, which resulted in its absorption of many terms that emerge successively according to the various mechanisms of linguistic development and terminological growth that it resorts to. Hence the importance of this study, which deals with literary terms in the Urdu language through the book "Literary Terms", as well as the mechanisms of developing these terms. As for the importance of the book, it derives from its author, Prof. Dr. Anwar Jamal, the Pakistani writer and literary critic, and the author of many Urdu books in this field. The study depended on the (descriptive and analytical) method. Among the most important results of this study was that the multiplicity of mechanisms for developing the literary term in Urdu, which varied between syntax, linguistic borrowing, affixation, and translation, which is a positive factor for

## آليات وضع المصطلح الأدبي الأردني كتاب "أدبي اصطلاحات" نموذجا

developing the term in a way that preserves its characteristics and concept.

**Keywords:** Literary Term, Mechanisms of Developing Term, Anwar Jamal, Linguistic Borrowing, Affixation, Translation.

مقدمة

لا غرو أن التقدم العلمي الهائل أسهم بدور بارز في تزايد الاهتمام بعلم المصطلح، والتي أمست دراسته أمراً مهماً وضرورياً؛ وذلك لارتباطه بمختلف فروع العلم والمعرفة، فكل علم له مفرداته الخاصة الموضحة لكنهنه وأسراره ورموزه، وهذه المفردات هي ما يطلق عليه "المصطلح".

وعلى الرغم من حداثة اللغة الأردنية نسبياً، إلا إنها سرعان ما أخذت في التطور والرقى نظراً لما تتسم به من مرونة وطبيعة تساعد جيداً على ذلك، الأمر الذي أسفر عن استيعابها العديد من المصطلحات التي تستجد تباعاً وفق مختلف الآليات الخاصة بالتطور اللغوي والنمو المصطلحي التي تلجأ إليها، بخاصة وأنها لغة لا تنتج المصطلحات، وإنما تستورها.

ومن هنا تتناول هذه الدراسة المصطلحات الأدبية في اللغة الأردنية، وذلك من خلال كتاب "ادبي اصطلاحات: المصطلحات الأدبية" موضوع الدراسة، وكذا طرق وآليات وضع هذه المصطلحات، والتي تنوعت ما بين التركيب، والاقتراض اللغوي، والإلصاق، وغيرها.

هذا من حيث الموضوع، أما عن أهمية الكتاب موضوع الدراسة فإنه يستمدّها بطبيعة الحال من مؤلفه الأستاذ الدكتور "نور جمال" الكاتب والناقد الأدبي الباكستاني، والمؤلف للعديد من الكتب الأردنية في هذا المجال، علاوة على خبرته الواسعة في مجال التدريس والبحث العلمي، وفقاً لما سيرد ذكره في التمهيد.

وقد اعتمدت الدراسة على الطبعة الثالثة للكتاب، والصادرة عام ٢٠١٢م من قبل مؤسسة "نيشلك فاؤنڈيشن: المؤسسة الوطنية للكتاب" بمدينة "إسلام آباد".

ووفقاً لطبيعة الدراسة فقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي من حيث فحص ووصف كل آلية وصفاً دقيقاً قائماً على التحليل والاستنتاج، بغية الوصول إلى استخلاص نتائج البحث.

تشتمل الدراسة في طياتها على تمهيد ومدخل وأربعة مباحث؛ جاء التمهيد بعنوان: "أورجمال" وكتاب "ادبي اصطلاحات". أما المبحث الأول فبعنوان: "التركيب". والثاني بعنوان: "الاقتراس اللغوي". والثالث بعنوان: "الإلصاق"، والرابع بعنوان: "الترجمة"، وأردفت ذلك بمسرد يضم أهم المصطلحات الأدبية في كتب النقد الأردنية والواردة في الكتاب موضوع الدراسة، وتنتهي الدراسة بخاتمة تضم أهم النتائج التي تم التوصل إليها، وثبتت بالمصادر والمراجع.

وقد حرصت على تنوع ووفرة الشواهد من المصطلحات الأدبية الأردنية الواردة في الكتاب موضوع الدراسة، وكذا ترجمة تلك المصطلحات ترجمة أدبية دقيقة طبقاً لما يقابلها من مصطلحات أدبية عربية وفق المعاجم الأدبية العربية المتخصصة في هذا الصدد، وذلك بغية تحقيق أقصى فائدة ممكنة من تعريب العديد من المصطلحات الأدبية الأردنية.

والله أسأل أن أكون قد وفقت في اختيار الموضوع، وقدمته بالدراسة المناسبة له ليكون إضافة جديدة إلى جهود السابقين، فمجال المصطلحات في الأردنية ما يزال خصباً يحتاج إلى المزيد من الأبحاث والدراسات العربية.



تمهيد

"انور جمال" وكتاب "ادبي اصطلاحات"

أولاً: "انور جمال"

الأستاذ الدكتور "انور حسين بھٹی" والشهير باسم "انور جمال" كاتب وناقد أدبي، وباحث وشاعر، وأستاذ اللغة الأردية في باكستان، ولد في الأول من أبريل عام ۱۹۴۸م في مدينة "امرتسر" بالهند، وعقب التقسيم هاجرت أسرته إلى باكستان واستقرت في مدينة "الملتان" بإقليم البنجاب، وحصل على درجة الماجستير في اللغة الأردية من جامعة البنجاب، علاوة على بكالوريوس التربية، وكذا ماجستير في التعليم؛ لذا ارتبط بالتدريس منذ البداية مفضلاً عمره في مجال التعليم، واشتغل بالعديد من الكليات الحكومية في مناطق مختلفة من باكستان منذ عام ۱۹۷۶م حتى تقاعد في ۳۱ مارس عام ۲۰۰۸م، ونشرت له العديد من المؤلفات في الشعر والنقد والتحقيق، منها مجموعته الشعرية الأولى "لولاك لما" عام ۱۹۸۴م، "نصف النهار" عام ۱۹۹۱م، "پراگندہ طبع لوگ" عام ۱۹۹۳م، "ادبي اصطلاحات" عام ۱۹۹۴م، "تیرے بعد" عام ۱۹۹۹م، وكذا مجموعته في عشق الرسول ﷺ "حسنت جميع خصاله" عام ۲۰۰۰م<sup>(۱)</sup>.

حصل "انور جمال" على العديد من الجوائز خلال مسيرته العلمية الحافلة منها: جائزة المقالة لعموم باكستان عام ۱۹۸۸م، وجائزة كلية التربية

(۱) شاهد مقبول، انور جمال کی ادبی خدمات کا محاکمہ، مقالہ برائے ایم اے اردو، گورنمنٹ پوسٹ

گریجویٹ کالج لہ، ۲۰۰۵ء، ص ۲-۱۱.

## آليات وضع المصطلح الأدبي الأردني، كتاب "أدبي اصطلاحات" نموذجاً

الإسلامية عام ١٩٩٠م، وجائزة الجمعية الباكستانية للتاريخ والثقافة عام ١٩٩٢م، وغيرها<sup>(١)</sup>.

### ثانياً: كتاب "أدبي اصطلاحات"

يعد كتاب "أدبي اصطلاحات" عملاً متميزاً من طراز خاص، وليس أدل على ذلك من ذيوع شهرته وانتشاره بين أوساط عموم المتخصصين في الأدب الأردني في باكستان حتى قامت دار النشر بطبع ثمان طبعات منه حتى الآن بدءاً من صدور طبعته الأولى عام ١٩٩٤م.

يقع الكتاب في ٢٢٥ صفحة، ويضم ٣١٢ مصطلحاً أدبياً، تتنوع ما بين فنون وصنوف الأدب المختلفة من قصة ومسرح ورواية وشعر وغيرها، واتبع فيه الأستاذ الدكتور "أنور جمال" منهج التصنيف المعجمي الهجائي القائم على ترتيب المادة المعجمية (ألفبائياً) حسب أوائل الكلمات؛ وذلك بغية الوضوح، وسهولة التناول والاطلاع، الأمر الذي يوفر الوقت والجهد، ويعمل على تقريب المادة المعجمية من القارئ قدر الإمكان.

وقد قام المؤلف بعمل جيد في هذا الصدد حيث أوضح في مقدمة الكتاب أهمية علم المصطلح والحاجة الماسة إليه لتميز العلوم وتفردها، وراعى استخدام شباب اليوم للمعايير النقدية الشرقية منها والغربية من أجل فهم القضايا الأدبية، كما راعى أيضاً اللبس الذي قد يتولد في أذهان البعض عند تعرضهم لمفاهيم المصطلحات، فقدم مفاهيم المصطلحات بطريقة موجزة واضحة سواء بالطريقة الاستنباطية أم الاستقرائية مستعيناً ببعض الاقتباسات من آراء الأدباء الغربيين بخاصة فيما يتعلق بالمصطلحات الغربية، كذا وللمزيد من الإيضاح قدم معلومات قيمة عن بداية بعض

(١) شاهد مقبول، أنور جمال كي أدبي خدمات كما حاكمه، ص ١.

المصطلحات والتغيرات التي طرأت عليها بمرور الوقت، وعلاوة على ذلك كله، فقد ذكر مع كل مصطلح مرادفه الإنجليزي، والعلم المنتمي إليه بشكل أساسي، وبين أن المصطلحات التي لم يذكر مرادفها الإنجليزي إنما هي في الحقيقة غير موجودة على صعيد الأدب العالمي.

## مدخل

### في علم المصطلح

تعد كلمة "مصطلح" اسم مفعول مشتق من الفعل "اصطلح"، وجذره مادة "صلح" بمعنى "الصلح والاتفاق والسلم وضد الفساد"، وبين المعنيين تقارب دلالي إذ لا يتم إصلاح الفساد بين القوم إلا باتفاقهم، وكلمة المصطلح تعني "كل كلمة لها دلالة معينة، متفق عليها بين العلماء في علم ما"، وهي مرادفة لكلمة "اصطلاح"؛ لأن أيًا منهما يدل على اتفاق أصحاب تخصص ما على استخدامه للتعبير عن مفهوم علمي محدد لذلك التخصص<sup>(١)</sup>.

ويتميز المصطلح عن الكلمة أو المفردة العادية بكون الأخيرة لفظ ذا معنى يرتبط بسياقات مختلفة، فيتغير معناها بحسب سياق استعمالها، ويتعدد بتعدد هذه السياقات لغوية كانت أم ثقافية، ومن ثم فهي وحدة اللغة العامة. أما المصطلح فلفظ ذا مفهوم، ولا بد من ارتباطه بمجال أو حقل ما علمياً أم ثقافياً أم تقنياً الخ. أي أنه لفظ نقل من اللغة العامة إلى اللغة الخاصة للتعبير عن معنى جديد في مجال معرفي معين، وعليه أصبح المصطلح عماد اللغة الخاصة، إذ له دلالاته الخاصة، وحقله المعرفي المحدد، ولا يلعب السياق دوراً في تحديد معناه<sup>(٢)</sup>.

(١) علي القاسمي (دكتور)، علم المصطلح؛ أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان، الطبعة الثانية، بيروت، ٢٠١٩م، ص ٢٩٩، ٣٠٠. انظر أيضاً، محمود فهمي حجازي (دكتور)، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة، القاهرة، ١٩٩٣م، ص ٧. أيضاً،

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/مصطلح/> 1/7/2023

(٢) مصطفى كامل أحمد (دكتور)، محاضرة بعنوان "مفاهيم في علم المصطلح والفروق بينها"، جامعة الأنبار، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، الدراسات العليا.

<https://www.uoanbar.edu.iq/eStoreImages/Bank/9722.pdf> 1/7/2023

ويتسم المصطلح بعدد من السمات والخصائص التي تلعب دوراً مهماً في أداء دوره أهمها<sup>(١)</sup>:

١. موجز مقتصد: فيكون لفظاً أو تركيباً وليس عبارة حتى يسهل تداوله.

٢. أحادي الدلالة: أي له دلالة محددة واضحة واحدة داخل التخصص الواحد.

٣. متفق عليه: فلا يطلق على الكلمة لفظ مصطلح إلا إذا اتفق أهل الاختصاص في علم معين عليها.

٤. غير إيحائي: فلا يحمل دلالة ثانية زيادة على دلالاته الأولى، وهي سمة متممة لأحادية الدلالة.

٥. معياري: خاضعاً لنظام محدد في إطار تحديد ما ينبغي أن يكون عليه استعماله ضمن حدود اللغة التي ينتمي إليها وضمن اختصاص معين.

٦. دقيق ومناسب للمفهوم.

٧. بسيط وواضح خال من اللغز والغموض.

أما عن إشكاليات وضع المصطلح في الأردنية فيأتي في مقدمتها:  
١. حداثة اللغة الأردنية، وسوء تعامل أصحاب الحل والعقد معها لسنوات طوال بفضل العقلية الاستعمارية التي زرعت الشعور بالفخر والاعتزاز تجاه الإنجليزية، والشعور بالنقص والدونية تجاه الأردنية، مما جعلها لا تتبوأ مكانها اللائق بها كلغة رسمية حتى

(١) فريدة بلاهدة، بحث إلكتروني بعنوان "المصطلح العلمي: خصائصه وشروط وضعه"، موقع ألف للغة والإعلام والمجتمع، ٢٠٢٢م.

- اليوم رغم مرور ما يربو على سبعين عاماً منذ الاستقلال عن المستعمر البريطاني.
٢. سيطرة اللغة الإنجليزية والطبقة الراقية المثقفة غربياً على مقاليد الأمور مما جعلها اللغة الرسمية لكل من دولتي الهند وباكستان.
٣. طبيعة اللغة الأردية وظروف نشأتها علاوة على التقدم الغربي الهائل جعل اقتراض المصطلحات وبخاصة من الإنجليزية هو الأكثر شيوعاً وسيادة خاصة بين الأجيال الجديدة والطبقة المثقفة بغية الإسراع في وضع المصطلحات، والإسهام في تطوير اللغة وتمييزها.
٤. تدفق المصطلحات يومياً بشكل سريع ومتزايد من الدول الكبرى بفضل التقدم العلمي والتقني والثقافي الهائل في تلك البلدان، مما يجعل من العسير على الأردية مجابتهها واستيعابها بالسرعة اللازمة.
٥. ازدواجية المصطلح في لغة المصدر أحياناً.
٦. استخدام كلمتين مختلفتين أو عدة كلمات للدلالة على مفهوم واحد.

## المبحث الأول

### التركيب

يعد التركيب من أهم طرق وآليات وضع المصطلحات في الأردية، ويقصد به "ضم كلمة إلى أخرى بحيث تصبحان وحدة معجمية واحدة ذات مفهوم واحد"<sup>(١)</sup>، الأمر الذي أفادت منه اللغة الأردية كثيرًا، وساهم بشكل واضح في توليد مصطلحات جديدة، وإثراء المصطلحات المتخصصة في مختلف العلوم والمعارف.

وقد ورد في ثنايا الكتاب العديد من المصطلحات الأدبية الأردية التي وضعت بطرق عدة عن طريق التركيب كالاتي<sup>(٢)</sup>:

- تركيب اسم مع اسم مثل: "تصوير آرائي: خلق الأخيلا (اللغة المجازية)"، "إشاره نمائي: التلميح"، "رعایت لفظي: الجناس"، "روزمره: العامية"، "شهر آشوب: رثاء المدن"، "لوک ادب: الأدب الشعبي"، "محویت ذات: النرجسية"، "وحدت تاثر: وحدة الانطباع".
- تركيب اسم مع مصدر مثل: "مختصر کرنا: الإيجاز"، "رہائی پانا: الاسم الأدبي"، "موتی ٹانگنا: الترصيع"، "ضامن بنانا: التضمين"، "چوری کرنا: الانتحال".

(١) علي القاسمي (دكتور)، علم المصطلح؛ أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص ٤٨٧.

(٢) انور جمال (پروفیسر)، ادبی اصطلاحات، نیشنل بک فاؤنڈیشن، اسلام آباد، طبع سوم، ٢٠١٢ء، ص ١٢، ١٤، ٢٠، ٢٦، ٢٩.

٣٣، ٣٣، ٣٣، ٣٥، ٥٢، ٥٣، ٥٩، ٦٨، ٧٩، ٨٢، ٩١، ٩٨، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٩، ١١٠، ١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٣،

١٥١، ١٥٢، ١٥٥، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٢، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨، ١٩١، ١٩٣.

- **التركيب العطفى** مثل: "جبر و قدر: الجبرية والقدرية"، "سوز و گداز، رنج و غم: الشجن"، "الف و نشر: الف والنشر".
- **التركيب الإضافى الأردى** <sup>(١)</sup>: ويتألف من كلمتين؛ الأولى مضاف إليه، والثانية مضاف، ويربط بينهما أحد حروف الإضافة الهندية (كا، كى، كى) مثل: "ذم كاپيلو: النشاز (التنافر الصوتي)"، "مواد كانداز تشكيل: المعالجة الأدبية".
- **التركيب الإضافى الفارسى** <sup>(٢)</sup>: ويتألف من كلمتين؛ الأولى مضاف والثانية مضاف إليه، وتضاف كسرة أسفل الحرف الأخير من المضاف وتسمى كسرة الإضافة مثل: "حسن تعليل: حسن التعليل"، "رنگ سخن: الصبغة الشعرية"، "روح عصر: روح العصر"، "ضعف تاليف: ضعف التأليف"، "قول محال: المفارقة". أما إذا كان المضاف منتهياً بهاء ساكنة فتضاف همزة فوق الهاء وتنطق كالياء مثل: "ملازمه خيال: تداعي الأفكار"، "نقطه نظر: المدرسة الفكرية".
- **التركيب الإضافى العربى** <sup>(٣)</sup>: وهو مستخدم أيضاً في الأردية تأثراً بالعربية أي وفق القواعد العربية مثل: "تحت اللفظ: الإنشاد اللغوي"،

(١) احسان الحق (ڈاکٹر)، اردو عربی کے لسانی رشتے، قرطاس، کراچی، باراول، دسمبر ۲۰۰۵ء، ص ۱۲۳. انظر أيضاً،

وحید الدین سلیم، وضع اصطلاحات، انجمن ترقی اردو، کراچی، اشاعت ثالث، ۱۹۶۵ء، ص ۲۳۶.

(٢) عبد الوهاب علوب (دكتور)، الواعد.. معجم فارسى عربى، الشركة المصرية

العالمية للنشر لونجمن، الطبعة الأولى، القاهرة، ۱۹۹۶م، ص ۱۰. انظر أيضاً، وحید

الدین سلیم، وضع اصطلاحات، ص ۲۳۳.

(٣) وحید الدین سلیم، وضع اصطلاحات، ص ۲۳۲. انظر أيضاً، علي القاسمي (دكتور)، علم

المصطلح؛ أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص ۴۸۸.



"ضرب المثل: الأمثال"، "علم الاعداد: علم الأعداد"، "علم الكلام: علم الكلام"، "مراعات النظر: مراعاة النظر"، "وحدت الوجود: وحدة الوجود"، "وحدت الشهود: وحدة الشهود".

• **التركيب الوصفي<sup>(١)</sup>**: ويتألف من كلمتين؛ الأولى الصفة، والثانية الموصوف، ويستخدم هذا التركيب بكثرة في صوغ العديد من المصطلحات المتخصصة في الأردية مثل: "احتساي كيفيت: الحسية/ الشهوانية"، "ادبي روايت: التقليد الأدبي"، "استقرائي تقيد: النقد الاستقرائي"، "تاثيراتي تقيد: النقد الانطباعي"، "قومي شاعري: الشعر الوطني"، "تخلقى حسي: الحساسية الإبداعية".

• **التركيب الوصفي الإضافي<sup>(٢)</sup>**: وهو مزيج من التركيبين الوصفي والإضافي، ويتألف من الموصوف أولاً، ثم تليه الصفة جرياً على القواعد العربية نتيجة التأثير بها، إلا أن العلاقة النحوية بين جزئي التركيب تجري وفق القواعد الفارسية من خلال الإضافة الفارسية، فيتكون بذلك لدينا التركيب الوصفي الإضافي مثل: "سهل ممتنع: السهل الممتنع"، "نظم آزاد: الشعر الحر"، "نظم معري: الشعر المرسل"، "اردوئے معلی: الأردية الراقية/ الفصيحة"، "اقدارِ اعلى: القيم العليا".

(١) احسان الحق (ڈاکٹر)، اردو عربی کے لسانی رشتے، ص ١٢٣.

(٢) المصدر السابق، ص ١٢٤. انظر أيضاً، علي القاسمي (دكتور)، علم المصطلح؛ أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص ٤٨٩.

• **التركيب المزجي** <sup>(١)</sup>: وهو مستخدم أيضًا في الأردنية تأثرًا بالعربية أي وفق القواعد العربية مثل: "ماوراءالنهر": ما وراء الطبيعة"، وهكذا نجد التركيب مكونًا من الأداة "ما" مع اسم، وهو من المركبات المزجية الكثيرة والشائعة.

ويجدر بالذكر أن الطبيعة المرنة المتجددة للغة الأردنية قد أتاحت لها الاستفادة من مفردات وتراكيب العديد من اللغات المساهمة في تكوينها كالهندية والعربية والفارسية والتركية والإنجليزية، الأمر الذي ظهر أثره واضحًا جليًا في توليد أنواع مختلفة من المركبات سواء الدخيلة بالكلية، أم المركبات المصطلحية الخليطة أو ما يعرف بالمركبات المؤشبة أو المركبات الهجينة، مما أثرى معجمها اللغوي وجعلها قادرة على استيعاب الكثير من المصطلحات الجديدة في مختلف المجالات.

ومن هنا فإننا إذا ألقينا نظرة على المصطلحات الأدبية الأردنية المركبة، والواردة في الكتاب موضوع الدراسة، وأردنا معرفة هوية الكلمات المكونة لها نجدها تتنوع كالاتي <sup>(٢)</sup>:

١. **المركبات الدخيلة**: وهي المركبات التي تكون جميع كلماتها أجنبية دخيلة، وهي عديدة نظرًا لتنوع المكون اللغوي في الأردنية كالاتي:

(١) محمود فهمي حجازي (دكتور)، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص ٧٧، ٧٨. انظر أيضًا، علي القاسمي (دكتور)، علم المصطلح؛ أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص ٤٨٩ - ٤٩١.

(٢) أوزجمال (بروفيسر)، أدبي اصطلاحات، ص ٨، ١٤، ٢٠، ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٥٩، ٩٣، ٩٨، ١٠٥، ١٠٧، ١١٨، ١٢٠،

- مركبات هندية: "آواگون، سنسار چکر: التناسخ/ تناسخ الأرواح"، "ويو مالا: الأساطير"، "موتی ٹانگنا: الترصيع"، "چوری کرنا: الانتحال".
  - مركبات فارسية: "شتر گربه: اللا ملاءمة"، "شهر آشوب: رثاء المدن"، "سوزوگداز: الشجن"، "رنگ سخن: الصبغة الشعرية".
  - مركبات عربية: "خطايه نظم: القصيدة الخطابية"، "رعايت لفظي: الجنس"، "وحدت تاثر: وحدة الانطباع"، "ضعف تاليف: ضعف التأليف"، "قول محال: المفارقة".
  - مركبات إنجليزية: "ايڈی پس کمپلیکس: عقدة أوديب"، "لنگوا فريکا: اللغة المشتركة"، "يوتوبيا: اليوتوبيا، المثالية".
٢. المركبات الخليطة: وهي المركبات التي تتألف من كلمات هجينة من لغتين أو أكثر؛ لذا تسمى المركبات المؤشبة أو الهجينة وهي عديدة نظرًا لتنوع المكون اللغوي في الأردية كالاتي:
- مركبات عربية فارسية: "تصوير آرائی: خلق الأخيلة (اللغة المجازية)"، "اشاره نمائی: التلميح"، "رنج وغم: الشجن"، "طويل مختصر افسانه: القصة القصيرة الطويلة".
  - مركبات عربية هندية: "لوك ادب: الأدب الشعبي"، "من گھڑت قصه: الأسطورة، القصة الأسطورية".

- مركبات عربية إنجليزية: "تجريدى آرث: الفن التجريدي"، "سائنطيك تنقيد: النقد الاستقرائي"، "نيجرل شاعرى: الشعر الطبيعي"، "ان نيجرل شاعرى: الشعر المتكلف/ المصطنع".
- مركبات عربية تركية: "اروئے معلى: الأردية الراقية/ الفصيحة".
- مركبات هندية إنجليزية: "فيل كهانى: الحكاية الرمزية، الخرافة ذات المغزى (قصة رمزية على لسان الحيوان)".
- مركبات هندية فارسية: "لى جلى زبان: اللغة المشتركة".

## المبحث الثاني الاقتراض اللغوي

يعد الاقتراض اللغوي ظاهرة من أقدم الظواهر في تاريخ اللغات، إذ يحدث نتيجة الاحتكاك الحضاري بين مختلف الشعوب، وبالتالي الاحتكاك بين اللغات عبر التاريخ من أجل التطور والنمو، وهو إحدى الطرق والآليات الرئيسية في وضع المصطلحات في الأردية، إذ يعد وسيلة مهمة وفعالة من وسائل توليد المفردات، وإثراء اللغة خاصة عندما تستنفد آليات أخرى، وذلك طلباً للدقة والوضوح التام في المصطلح، "فعندما يظهر مصطلح جديد يعبر عن مفهوم أو مخترع في لغة من اللغات، فإنه قد ينتقل إلى لغة أخرى لا يجد أهلها لفظاً يعبر عن ذلك المفهوم أو المخترع، فيقترضون اللفظ الجديد من لغة أجنبية لفائدة لغتهم"<sup>(١)</sup>.

ووفقاً لطبيعة اللغة الأردية وظروف نشأتها؛ فإنها قد اقتضت الكثير والكثير من المفردات والمصطلحات في شتى المجالات من مختلف اللغات التي ساهمت بشكل واضح في تكوينها خاصة العربية والفارسية والإنجليزية. يقول الدكتور "خليل صديقي":

"لم تدخل الألفاظ العربية والفارسية الدخيلة إلى الأردية بسبب العقيدة والعاطفة فحسب، بل لعوامل أخرى كثيرة، ففي مهد الأردية كانت لغات شبه القارة في مراحل نمو وتطور لم تمكنها من أن تكون المصدر اللغوي للأردية، ولم تكن السنسكريتية شائعة آنذاك، فكانت الغلبة للغة الفارسية، التي كانت تعد وقتئذ اللغة الأكثر تميزاً في شبه القارة علمياً وأدبياً، كما

(١) علي القاسمي (دكتور)، علم المصطلح؛ أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص ٤٥١.

أصبحت لغة المسلمين الثقافية والأدبية والعلمية، وبات واضحاً  
أنها استطاعت أن تكون المصدر اللغوي أيضاً ثقافياً وعلمياً  
وأدبياً؛ ولهذا اقترضت الأردية منها وعن طريقها من العربية  
حسب الحاجة" (۱).

أما عن اقتراض الأردية من الإنجليزية فيقول الدكتور "عبد الرحمن  
براهوئی": "إن عدد الألفاظ الأردية في الإنجليزية ليس بالكثير، لكن  
بالمقابل فإن هناك سيلاً من الألفاظ الإنجليزية في الأردية" (۲). كذا يقول  
"محمد بن عمر": "عندما أضحت الهند خاضعة مباشرة للتاج البريطاني  
عقب زوال حكم شركة الهند الشرقية، بدأت مرحلة جديدة من العلاقات  
السياسية بين كلا البلدين، والتي بسببها لم تدخل فحسب ألفاظاً إنجليزية  
سياسية إلى الأردية، بل دخلتها كذلك ألفاظاً إدارية، وعسكرية، وتجارية،  
واقصادية، وعلمية، وأدبية، واجتماعية، وترفيهية. وفي ۱۴ أغسطس

(۱) "عربی، فارسی وخیل الفاظ عقیدے اور جذباتیت کی وجہ سے اردو میں نہیں لئے گئے۔ بلکہ بہت سے عوامل کا نتیجہ  
ہیں۔ اردو کے ابتدائی دور میں برصغیر کی زبانیں ارتقاء کی جن منزلوں پر تھیں وہ انہیں اردو کا لسانی سرچشمہ نہیں بنا  
سکتی تھیں۔ سنسکرت منظر عام پر نہیں تھی۔ فارسی کا بول بالا تھا۔ فارسی علمی وادبی اعتبار سے اس وقت برصغیر کی ممتاز  
ترین زبان کی حیثیت رکھتی تھی۔ وہ مسلمانوں کی تہذیبی، ادبی اور علمی زبان بھی بن گئی۔ ظاہر ہے کہ تہذیبی، ادبی  
اور علمی اعتبار سے وہی لسانی سرچشمہ بھی بن سکتی تھی۔ اس لئے اردو نے اس سے اور اس کے توسط سے عربی سے  
حسب ضرورت خوشہ چینی کی" احسان الحق (ڈاکٹر)، اردو عربی کے لسانی رشتے، ص ۱۲۶، ۱۲۷۔

(۲) "انگریزی میں تو اردو کے الفاظ کی تعداد زیادہ نہیں ہے لیکن اس کے مقابلے میں اردو میں انگریزی الفاظ کی یلغار  
ہے" عبد الرحمن براہوئی (ڈاکٹر)، انگریزی پر اردو کا اثر، مقتدرہ قومی زبان، طبع اول، اسلام آباد، پاکستان، ۱۹۹۷ء،  
ص ۱۲۔

۱۹۴۷ء میں انتہی حکم الإنجلیز، بید أن حکم ألفاظهم ما زال سائداً ومسلطاً على لغتنا حتى اليوم<sup>(۱)</sup>.

وبالنظر إلى اللفظ المقترض في اللغة الأردية نجد أنه إما قد تأثر بالنظام الصوتي والصرفي لها، وتمت صياغته في قالبها ليلائم ذائقة الناطقين بها، فأصبح لفظاً مؤرداً، وإما أنه ظل على حاله كما هو في لغته الأصلية دونما تغيير، فأصبح بذلك مقتبساً أو دخيلاً، وذلك على التفصيل الآتي:

#### أولاً: التآريد

وهو اقتراض اللغة الأردية كلمة من أية لغة أجنبية، وإخضاعها لطبيعة ومزاج الأردية بشيء من التعديل والتغيير لتتوافق وتتسجم مع نظامها الصرفي والصوتي، وتلائم ذائقة الناطقين بها، فكأن الأردية صاغتها في قالبها لدرجة أنها لا تستعمل بشكلها المتغير الجديد هكذا في لغتها الأصلية، فصارت ملكاً للأردية، وجزءاً من ثروتها اللفظية، وبالتالي تسمى هذه العملية "التآريد"، ويطلق على الألفاظ الخاضعة لهذه العملية الألفاظ المؤردة؛ ولهذا فإن الألفاظ المؤردة إنما هي أجنبية الأصل، لكنها أردية باعتبار الحال.

(۱) "ایسٹ انڈیا کمپنی کے خاتمے کے بعد جب ہندوستان راست برطانیہ کے تحت آگیا تو دونوں ملکوں کے درمیان سیاسی تعلقات کے ایک نئے دور کا آغاز ہوا۔ سیاسی تعلقات کی وجہ سے نہ صرف سیاسی بلکہ انتظامی، فوجی، تجارتی، معاشی، سائنسی، علمی و ادبی، سماجی اور تفریحاتی نوعیت کے انگریزی الفاظ اردو میں داخل ہو گئے ہیں۔ ۱۳ اگست ۱۹۴۷ء کی رات کے بارہ بجے انگریزوں کی حکومت ختم ہو گئی لیکن آج تک ان کے الفاظ کی حکومت ہماری زبان پر قائم ہے" محمد بن عمر، اردو زبان پر انگریزی زبان کے اثرات، کتاب خانہ عابد روڈ، بار اول، حیدرآباد، دکن، ۱۹۵۵ء، ص ۴.

ويعد التأريـد وسيلة مهمة من وسائل التنمية اللغوية في الأردية، حيث استطاع علماء اللغة من خلالها وضع العديد من المصطلحات في شتى المجالات، يقول الدكتور "فرمان فتح بوری":

"لقد اقترضت الأردية كثيراً من العربية والفارسية، لكنها صاغت ما اقترضته في قالبها، وأخضعتة لنظامها، وأجبرته على اقتفاء أثر قواعدها وأساليبها، فقد اقترضت من السنسكريتية والعربية والفارسية والتركية والإنجليزية جميعها، لكنها أبقت على السيادة لها، فجعلت كلمة "راونٹر" السنسكريتية "روان"، وكلمة "جليه" العربية "جلي"، وكلمة "بيجم" التركية "بيجم"، وكلمة "Hospital" الإنجليزية "اسپتال"<sup>(۱)</sup>.

وقد ورد في ثنايا الكتاب العديد من المصطلحات الأدبية الأردية التي وضعت عن طريق التأريـد كالاتي:

۱. مصطلحات مؤرّدة من العربية: "آفايت: العمومية"، "اداريه: المقالة الافتتاحية"، "الميه: تراجيديا/ المأساة"، "ايمائيت: التلميح"، "بغاوت: الانحراف"، "بلاغت: البلاغة"، "تقيد: النقد"، "رمزيت: الرمزية"، "شاعري: الشعر"، "منقبت: فن المنقبة"<sup>(۲)</sup>.

(۱) "اردو نے عربی و فارسی سے بہت کچھ لیا ہے۔ لیکن جہاں سے جو کچھ لیا ہے اسے اپنے سانچے میں ڈھالا ہے۔ اپنے آئیں کا پابند بنایا ہے۔ اور اپنے اصول و اسالیب کے نقش قدم پر چلنے پر مجبور کیا ہے۔ سنسکرت، عربی، فارسی، ترکی اور انگریزی سب سے اس نے کچھ نہ کچھ لیا ہے۔ لیکن حاکمیت اپنی رکھی ہے۔ سنسکرت کے راونٹر کو روان، عربی کے جلیہ کو جلیہ، فارسی کے شاہزادہ سے شاہزادی، ترکی کی بیجم کو بیجم اور انگریزی ہاسپتال کو اسپتال بنا دیا ہے" احسان الحق (ڈاکٹر)، اردو عربی کے لسانی رشتے، ص ۱۲۷۔

(۲) انور جمال (پروفیسر)، ادبی اصطلاحات، ص ۷۷، ۱۵، ۲۷، ۳۵، ۳۹، ۴۰، ۷۷، ۷۸، ۱۰۷، ۱۲۳، ۱۸۱۔



٢. مصطلحات مؤردة من الفارسية: "ساختيات: البنيوية" وهو مؤرد من الكلمة الفارسية "ساخت" (١).

٣. مصطلحات مؤردة من الإنجليزية: "بورژواي: البرجوازية" وهو مؤرد من الكلمة الإنجليزية "Bourgeoisie"، "پرولتاریه: البروليتاريا" وهو مؤرد من الكلمة الإنجليزية "Proletariat"، "رومانويت: الرومانسية" وهو مؤرد من الكلمة الإنجليزية "Romanticism"، "رومانوي: الرومانسي" وهو مؤرد من الكلمة الإنجليزية "Romantic" (٢).

#### ثانياً: الاقتباس

وهو اقتراض اللغة كلمة من أية لغة أجنبية، ولكنها ظلت على حالها كما هي في لغتها الأصلية دونما تغيير أو تعديل سواء في بنيتها أم صوتها، فأصبحت بذلك مقتبسة أو دخيلة.

وبطبيعة الحال فقد اقتبست اللغة الأردنية العديد من المصطلحات المختلفة، وتمت كتابتها كما هي في لغاتها الأصلية، ولكن برسم أصواتها بأحرف أردية تقابل الحروف الأجنبية في المصطلحات المقتبسة أي طبقاً لمنطوقها أو الأقرب له.

وقد ورد في ثنايا الكتاب العديد من المصطلحات الأدبية الأردنية التي وضعت عن طريق الاقتباس كالاتي:

١. مصطلحات مقتبسة من العربية: "ابتزال: الابتذال / السوقية"، "احساس: الشعور / الإحساس"، "ادب: الأدب"، "استعاره: الاستعارة"،

(١) انور جمال (بروفيسر)، ادبي اصطلاحات، ص ١١٦.

(٢) المصدر السابق، ص ٣٠، ٣٢، ١١٠، ١١١.

"ناثر: الانطباع"، "تخليق: الإبداع"، "ترصيح: الترصيح"، "تشبيب: النسب/ التشبيب"، "خمریات: الخمریات"، "رديف: الرديف"، "طنز: الهجاء"، "مرشي: المرثاة/ المرثية الشعرية"<sup>(١)</sup>.

٢. مصطلحات مقتبسة من الفارسية: "آمد: التلقائية/ العفوية"، "آورد: التصنع/ التكلف"، "آهنگ: التجانس/ التناغم"، "افسانچه: الأقصوصة"، "افسانه: القصة القصيرة"، "پیرایه: الأسلوب"، "خاکه: الصورة الوصفية الأدبية"، "داستان: الأسطورة"، "رنگ: اللون/ الصبغة"، "سخن: الشعر"، "شایگان: الإيطاء"، "گریز: الالتفات"، "واسوخت: هجاء المحبوب"<sup>(٢)</sup>.

٣. مصطلحات مقتبسة من الهندية: "آواگون: التناسخ"، "ديو مالا: الأساطير"<sup>(٣)</sup>.

٤. مصطلحات مقتبسة من الإنجليزية<sup>(٤)</sup>:

- "آرٹ: الفن" وهو مقتبس من الكلمة الإنجليزية "Art".
- "الليگری: المجاز/ الحكاية الرمزية" وهو مقتبس من الكلمة الإنجليزية "Allegory".

(١) انور جمال (بروفيسر)، ادبي اصطلاحات، ص ١٠، ١٣، ١٥، ١٨، ٢٣، ٥٣، ٦٣، ٩٥، ١٠٢، ١٣١، ١٤٣.

(٢) المصدر السابق، ص ٩، ٢٥، ٣٢، ٩٨، ١٠٤، ١١٤، ١٢٢، ١٢٦، ١٦٠.

(٣) المصدر السابق، ص ٨، ١٠٠.

(٤) المصدر السابق، ص ٦، ٢٤، ٢٩، ٣٣، ٤٩، ٨٩، ١٠١، ١١٦، ١١٨، ١٣٠، ١٥٢، ١٥٦، ١٥٤، ١٥٨، ١٨٢.

- "أيجري: خلق الأخيلا (اللغة المجازية)" وهو مقتبس من الكلمة الإنجليزية "Imagery".
- "أوبرا: الأوبرا" وهو مقتبس من الكلمة الإنجليزية "Opera".
- "تكنيك: الصنعة" وهو مقتبس من الكلمة الإنجليزية "Technique".
- "تيكسچر: النسيج" وهو مقتبس من الكلمة الإنجليزية "Texture".
- "جينس: العبقرية" وهو مقتبس من الكلمة الإنجليزية "Genius".
- "داداايزم: الدائنية" وهو مقتبس من الكلمة الإنجليزية "Dadaism".
- "ڈرامه: الدراما" وهو مقتبس من الكلمة الإنجليزية "Drama".
- "سائيت: السوناتا" وهو مقتبس من الكلمة الإنجليزية "Sonnet".
- "سريلزم: السريالية" وهو مقتبس من الكلمة الإنجليزية "Surrealism".
- "فارس: المهزلة" وهو مقتبس من الكلمة الإنجليزية "Farce".

## آليات وضع المصطلح الأدبي الأردني كتاب "أدب اصطلاحات" نموذجا

- "كلاسيك: الكلاسيكي" وهو مقتبس من الكلمة الإنجليزية "Classic".
- "كلايماكس: الذروة" وهو مقتبس من الكلمة الإنجليزية "Climax".
- "كومث منث: الالتزام" وهو مقتبس من الكلمة الإنجليزية "Commitment".
- "كياتھارسس: التطهير" وهو مقتبس من الكلمة الإنجليزية "Catharsis".
- "ناول: الرواية" وهو مقتبس من الكلمة الإنجليزية "Novel".
- "ناولت: الرواية القصيرة" وهو مقتبس من الكلمة الإنجليزية "Novelette".

## المبحث الثالث

### الإلصاق

يدخل ضمن آلية "الاشتقاق"، وهو "ما يلحق الكلمات من أولها، وما يلحقها من آخرها"<sup>(١)</sup>، وعلى هذا فإنه يتكون إما بإضافة كلمة أو حرف قبل الكلمة (سابقة)، أو إضافة كلمة أو حرف بعد الكلمة (لاحقة)، لتعطي للكلمات معانٍ متنوعة ومختلفة، والسوابق واللواحق (اللواصق) معروفة في كثير من اللغات، وخاصة اللغة الأردنية التي تعد لغة مزجية أو لصقية، تتيح بنيتها تكوين المصطلحات على نطاق واسع بطريقة الإلصاق، وبالتالي فقد استفادت كثيرًا بحكم طبيعتها وظروف نشأتها من وضع العديد من المصطلحات عن طريق إصاق الكثير من السوابق واللواحق سواء الهندية منها أم الفارسية أم العربية أم الإنجليزية إلى عدد من الكلمات، فتكونت بذلك الكثير من المصطلحات الأردنية الدالة على مفاهيم جديدة.

وقد ورد في ثنايا الكتاب العديد من المصطلحات الأدبية الأردنية التي وضعت عن طريق الإلصاق سواء بسابقة أم لاحقة كالاتي<sup>(٢)</sup>:

- السابقة الفارسية "هم" التي تفيد الندية والاشتراك في الشيء، وتستخدم في الأردنية أيضًا كسابقة، وكذا كضمير لجمع المتكلم.  
مثل: (هم جنس هونا: الجنس)، (هم جنسيت: الشذوذ الجنسي).

(١) مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٢م، ص ٤٩.

(٢) أورجمال (بروفيسر)، أدبي اصطلاحات، ص ١٣، ٣٢، ٣٥، ٣١، ٣٨، ٥٣، ٥٥، ٥٩، ٦٠، ٨٣، ٨٤، ٩٢، ٩٥، ٩٨، ٩٩.

- السابقة الفارسية "خود" التي تفيد معنى النفس أو الذات، وتستخدم في الأردية أيضًا كسابقة، وكذا كضمير للتوكيد اللفظي. مثل: (خودكلامی: المناجاة الفردية).
- اللاحقة الفارسية "آفرین" من المصدر الفارسي "آفریدن" بمعنى الخلق والإبداع. مثل: (صورت آفرینی، وضع آفرینی: الإبداع).
- اللاحقة الفارسية "بسته" من المصدر الفارسي "بستن". مثل: (دبستان: المدرسة الفكرية).
- اللاحقة الفارسية "بند" من المصدر الفارسي "بستن". مثل: (ترجیع بند: النظم التكراري)، (ترکیب بند: النظم التركيبي).
- اللاحقة الفارسية "بین" من المصدر الفارسي "دیدن" بمعنى الرؤية أو الإبصار. مثل: (درون بین: انطوائي)، (بیرون بین: انبساطي).
- اللاحقة الفارسية "پرداز" من المصدر الفارسي "پرداختن". مثل: (انشا پرداز: كاتب نثري).
- اللاحقة الفارسية "پرست" من المصدر الفارسي "پرستیدن" بمعنى العبادة. مثل: (میت پرستی: الشكلائية)، (خود پرستی: النرجسية).
- اللاحقة الفارسية "پسند" من المصدر الفارسي "پسندیدن" بمعنى الحب والإعجاب. مثل: (ترقی پسند ادیب: أديب تقدمي)، (ترقی پسندی: التقديمية)، (سادیت پسند: سادي).
- اللاحقة الهندية "پن" التي تلحق آخر بعض الصفات فتجعلها اسم كيفية. مثل: (نیاپن، انوکھاپن، اچھوتاپن: الحداثة).

- اللاحقة الفارسية "گری" التي تلحق آخر الأسماء، وتستعمل في المركبات. مثل: (صنعت گری، نقش گری: الإبداع).
- اللاحقة الفارسية "نگار" من المصدر الفارسي "نگارشتن" بمعنى الرسم والنقش أو الكتابة. مثل: (جزئیات نگاری: الصورة المشهدة التفصيلية)، (تحقیقت نگاری: الواقعية)، (فطرت نگاری: الطبيعية)، (مرقع نگاری: الصورة الشعرية).
- اللاحقة العربية "یت" لتكوين الاسم من الاسم المنسوب. مثل: (اجتماعیت: الجمعية)، (ایمانیت: التلمیح)، (رمزیت: الرمزية)، (رومانویت: الرومانسية).
- اللاحقة اللاتينية "ازم" لتكوين الاسم والذي يشير غالبًا إلى وجهة نظر أو معتقد، وبطبيعة الحال فإنها لا تكون إلا في المصطلحات الإنجليزية فقط. مثل: (سادازم: السادية)، (سريلزم: السريالية)، (فاشزم: الفاشية).

## المبحث الرابع

### الترجمة

تعد الترجمة شكلاً من أشكال التواصل بين الثقافات، إذ تبني جسوراً لتيسير التواصل والتفاعل بينها بغية إحداث نهضة ثقافية وحضارية، وذلك عن طريق نقل المدلولات والمفاهيم من لغة إلى أخرى مع التصرف في اللفظ وفق ما يقتضيه نظام اللغة المنقول إليها، ما يعني أن المعول عليه هو الحفاظ إلى أقصى مدى على جوهر الألفاظ المترجمة. ومن هنا ينبغي للمترجم أن يكون على دراية كافية بخصائص اللغتين المصدر والهدف، لأنه لا يبقى على ألفاظ وتراكيب اللغة المصدر، بل يعيد بناء النص حسب نظام وخصائص اللغة الهدف.

وتتشابك العلاقة بين علم المصطلح والترجمة إذ يستخدم كليهما اللغة هدفاً ومضموناً ووسيلة، وهنا تأتي الترجمة كشكل من أشكال النمو اللغوي، أي آلية وطريقة من طرائق وضع المصطلح إذ تستدعي ترجمة مختلف النصوص العلمية البحث عن مقابلات المصطلحات الحديثة التي تعج بها هذه النصوص، ويعتمد في هذا على آلية الترجمة التي تعني هنا نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة الهدف بمعناه لا بلفظه<sup>(١)</sup>، فيتخير المترجم من الألفاظ الأردنية ما يقابل معنى المصطلح الأجنبي.

(١) علي القاسمي (دكتور)، المصطلحية: مقدمة في علم المصطلح، وزارة الثقافة والإعلام، دائرة الشؤون الثقافية والنشر، العراق، ١٩٨٥م، ص ١٠١. انظر أيضاً، علي القاسمي (دكتور)، علم المصطلح؛ أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص ٣٣١.



وقد ورد في ثنايا الكتاب العديد من المصطلحات الأدبية الأردنية التي وضعت عن طريق الترجمة للمصطلحات الإنجليزية كالآتي<sup>(١)</sup>:

- "ادبي روايت: التقليد الأدبي" وهو مترجم من المصطلح الإنجليزي "Literary Tradition".
- "استقرائي تقيد: النقد الاستقرائي" وهو مترجم من المصطلح الإنجليزي "Inductive Criticism".
- "اشتراكية: الاشتراكية" وهو مترجم من المصطلح الإنجليزي "Socialism".
- "اضافيت: النسبية" وهو مترجم من المصطلح الإنجليزي "Relativity".
- "اعيان: المثل العليا" وهو مترجم من المصطلح الإنجليزي "Ideals".
- "افسانجي: الأقصوصة" وهو مترجم من المصطلح الإنجليزي "Short Story".
- "اقدار: القيم" وهو مترجم من المصطلح الإنجليزي "Values".
- "انشائي: المقال الطليق/المقال الخفيف" وهو مترجم من المصطلح الإنجليزي "Light Essay".
- "تاثيراتي تقيد: النقد الانطباعي" وهو مترجم من المصطلح الإنجليزي "Impressionistic Criticism".

(١) انور جمال (بروفيسر)، ادبي اصطلاحات، ص ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٨، ٣٩، ٤٩، ٦٠، ٨٣،

- "تجريد: التجريد" وهو مترجم من المصطلح الإنجليزي "Abstraction".
- "تجسيم: التجسيد" وهو مترجم من المصطلح الإنجليزي "Personification".
- "تحريف: المحاكاة الهزلية" وهو مترجم من المصطلح الإنجليزي "Parody".
- "ترقي پسندی: التقدمية" وهو مترجم من المصطلح الإنجليزي "Progressivism".
- "ترقي پسند اديب: أديب تقدمي" وهو مترجم من المصطلح الإنجليزي "Progressive writer".
- "جدت / جديريت: الحداثة" وهو مترجم من المصطلح الإنجليزي "Modernism".
- "جدليات ماديت / مادي جدليات / جدليات ماديت: المادية الجدلية" وهو مترجم من المصطلح الإنجليزي "Dialectic Materialism".
- "جماليات: الجمالية/ علم الجمال" وهو مترجم من المصطلح الإنجليزي "Aesthetic".
- "فن براء فن: الفن للفن" وهو مترجم من المصطلح الإنجليزي "Art for Art Sake".

مسرد بأهم المصطلحات الأدبية في كتب النقد الأردنية (١)

والواردة في الكتاب موضوع الدراسة

المصطلح الأردني	المصطلح العربي	المصطلح الأردني	المصطلح العربي
آرث	الفن	افسانچه	الأقصوصة
آرکی ٹائپ	النموذج الأصلي	افسانه	القصة القصيرة
آفائیت	العمومية	اقدار	القيم
آمد	التلقائية/ العفوية	المیه	تراجيديا/ المأساة
آورد	التصنع/ التكلف	انشاء	الإنشاء
آهنگ	التجانس/ التناغم	انشاپرداز	كاتب (نثري)
ابتذال	الابتذال/ السوقية	انشائيہ	المقال الطليق/ المقال الخفيف
اجتماعیت	الجمعية	ایمانیت	الرمزية
احساس	الشعور/ الإحساس	بحر	البحر الشعري
اداريہ	المقالة الافتتاحية	بغاوت	الانحراف
ادب	الأدب	پرولتاری	البروليتاريا
ادبی روایت	التقليد الأدبي	تاثراتی تنقید	النقد الانطباعي
اساطیر	الأساطير	تبصره	التعليق

(١) احتشام حسین (پروفیسر)، تنقید اور عملی تنقید، آزاد کتاب گھر، دہلی، طبع اول، ۱۹۵۲ء. انظر أيضاً، اشتیاق احمد، اردو تنقید (انتخاب مقالات)، القمر انٹرنیشنل، لاہور، طبع اول، اگست ۲۰۰۹ء.

آليات وضع المصطلح الأدبي الأردني كتاب 'أدبي اصطلاحات' نموذجا

التجربة	تجربه	الاستعارة	استعاره
التجريد	تجريد	الأسلوب	اسلوب
التجسيد	تجسيم	التعبيرية	اظهار
العبقرية	جينس	الإشاد اللغوي	تحت اللفظ
الواقعية	حقيقت زكاري	الكتابة (الأدبية)	تحرير
الخمريات	خمريات	الاسم الأدبي	تخلص
الفكر	خيال	الإبداع	تخليق
الأسطورة	داستان	الخيال	تخمينل
المدرسة الفكرية	دبستان	مذكرات السيرة	تذكره
الأساطير	ديومالا	النظم التكراري	ترجيع بند
المسرحية	ڈراما	التقدمية	ترقي پسندی
الرباعي	رباعي	الأدب التقدمي	ترقي پسند ادب
التفاؤلية	رجائيت	النظم التركيبي	تركيب بند
الرديف	رديف	التشبيه	تشبيه
الجناس	رعايت لفظي	التصور/ الصورة	تصور
العزول	رقيب	التصوف	تصوف
الرمز	رمز	التقنية/ الصنعة	تكنيك
اللون/ الصبغة	رنگ	التمثيل	تمثيل
التقليد	روايت	النقد	تنقيد

روح العصر	روح عصر	الحداثة	جدت
العامية	روزمره	المادية الجدلية	جدليات ماديت
رومانسي	رومانوى	العاطفة	جذب
الرومانسية	رومانويت	الصورة المشهدية التفصيلية	جزئيات نكاري
الزخاف	زحاف	الجمالية/ علم الجمال	جماليات
الفلسفة	فلسفه	البنوية	ساختيات
الطبيعية	فطرت نكاري	السوناتا	سانيت
الفن للفن	فن برائے فن	الشعر	سخن
الفن للحياة	فن برائے زندگى	الشجن	سوز و گداز
القافية	قافيه	الشاعر	شاعر
القصيدة	قصيده	الشعر	شاعرى
القطعة	قطعه	الشعر	شعر
السوداوية	قنوطيت	رثاء المدن	شهر آشوب
الشعر الوطني	قومى شاعرى	علم الصرف	صرف
الكلاسيكي	كلاسيك	الصنف الأدبي	صنف
الشعر/ علم الكلام	كلام	الأمثال	ضرب المثل
الكناية	كنايه	الهجاء	طنز
الأنشودة	كينٹو	علم العروض	عروض

آليات وضع المصطلح الأدبي الأردني كتاب 'أدبى اصطلاحات' نموذجا

الأدب الشعبي	لوك ادب	الرمز	علامت
المبالغة	مبالغه	الرمزية	علامت
المثالية	مثاليت	علم البديع	علم بديع
المثنوي	مثنوى	علم البيان	علم بيان
العبارة الاصطلاحية	محاوره	النقد الاجتماعي	عمرانى تقيد
المراثة/ المراثية الشعرية	مرثيه	النقد العملي	عملى تقيد
الصورة الشعرية	مرقع نكارى	الغزل	غزل
الفكاهة/ المزاح	مزاح	المهزلة	فارس
الشعر المرسل	نظم معرى	المصراع	مصراع
مديح الرسول	نعت	المضمون	مضمون
الشعر الطبيعي	نيجيرل شاعرى	المقدمة	مقدمه
هجاء المحبوب	واسوخت	فن المنقبة	منقبت
الوجودية	وجوديت	الرواية	ناول
وحدة الانطباع	وحدت تاثر	النثر	نثر
الوزن	وزن	الترجسية	ترجسيت
الشكل	يىت	النظم/ الشعر	نظم
		الشعر الحر	نظم آزاد

\*\*\*\*\*

### الخاتمة

من خلال هذا العرض الوصفي التحليلي خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- يحظى الدكتور "أنور جمال" بشهرة وقبول واسعين بين أوساط عموم المتخصصين في الأدب الأردني في باكستان، وتعد مؤلفاته بخاصة كتابه القيم "ادبي اصطلاحات" موضوع الدراسة مرجعاً مهماً لمن يخوض غمار هذا المجال بدليل صدور ثمان طبعات منه حتى الآن، الأمر الذي يدل على مدى تمكنه ورسوخه فيه.
- اتبع الدكتور "أنور جمال" في ترتيب المادة العلمية لمعجمه منهج التصنيف المعجمي الهجائي القائم على ترتيب المادة المعجمية (ألفبائياً) حسب أوائل الكلمات.
- تعددت طرق وآليات وضع المصطلح الأدبي في الأردنية، الأمر الذي يعد عاملاً إيجابياً يسمح لواضعي المصطلح باختيار الآلية الأنسب لوضع المصطلح بصورة تحافظ على خصائصه ومفهومه.
- تعد آلية التركيب من الآليات الرئيسة التي اعتمدت عليها الأردنية في وضع مصطلحاتها الأدبية، مستخدمة في ذلك أنواعاً وأشكالاً شتى من التركيب بفضل طبيعتها المرنة المتجددة، الأمر الذي أتاح لها الاستفادة من مفردات وتراكيب العديد من اللغات المساهمة في تكوينها كالهندية والعربية والفارسية والتركية والإنجليزية، وظهر أثره واضحاً في توليد أنواع مختلفة من المركبات سواء الدخيلة بالكلية، أم المركبات المصطلحية الخليطة أو ما بات يعرف بالمركبات المؤشبة أو المركبات الهجينة، مما أثرى معجمها اللغوي وجعلها قادرة على استيعاب الكثير من المصطلحات الجديدة.

- استفادت اللغة الأردنية كثيراً من آلية الاقتراض اللغوي باعتباره ظاهرة قديمة في تاريخ اللغات، بينما تعد الأردنية لغة حديثة بحاجة إلى تلبية احتياجات العصر العلمي الحديث من المفردات والمصطلحات الجديدة بخاصة عند استفاد الآليات الأخرى، فنجدها لجأت إلى اقتراض العديد من ألفاظ اللغات التي ساهمت بوضوح في بنائها وتطورها ونموها اللغوي، فصاغت هذه الألفاظ في قالبها فصارت ألفاظاً مؤردة ملكاً لها، أو تركتها على حالها كما هي دونما تغيير فصارت مقتبسة. الأمر الذي يبرهن بجلاء على مرونتها الجمّة، فضلاً عن كونها -رغم حداثتها- ليست بمعزل عن التطور والرقى والنمو اللغوي.
- وظفت اللغة الأردنية انتماءها إلى أسرة اللغات الهندو أوروبية كلغة مزجية أو لصقية في توليد الألفاظ والمصطلحات الجديدة بزيادة وحدة صرفية إلى أول جذع الكلمة أو آخره، فتكونت بذلك لديها ثروة من آلاف الكلمات والمصطلحات الجديدة، وثبت أن آلية الإلصاق من أكثر آليات التنمية المعجمية لديها فاعلية وأهمية.
- تزداد الحاجة إلى الترجمة بوجه عام في الآونة الأخيرة، حيث تعد وسيلة فعالة في نقل العلوم والمعارف بين اللغات بعضها البعض، بخاصة في ظل السيل المتزايد للمصطلحات المعبرة عن مظاهر الثورة العلمية في مختلف المجالات، وعجز العديد من اللغات المستوردة للمصطلحات ومنها الأردنية عن مواكبة هذا الكم الهائل منها، ولهذا كثيراً ما تكون الترجمة حلاً ناجعاً لهذه المعضلة، بسبب السهولة في وضع المصطلح بالآلية الترجمة.



## ثبت المصادر والمراجع

### أولاً: المصادر والمراجع العربية

- (۱) علي القاسمي (دكتور)، علم المصطلح؛ أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان، الطبعة الثانية، بيروت، ۲۰۱۹م.
- \_\_\_\_\_، المصطلحية: مقدمة في علم المصطلح، وزارة الثقافة والإعلام، دائرة الشؤون الثقافية والنشر، العراق، ۱۹۸۵م.
- (۲) محمود فهمي حجازي (دكتور)، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة، القاهرة، ۱۹۹۳م.
- (۳) مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، كلية الآداب، جامعة بغداد، ۲۰۱۲م.

### ثانياً: المصادر والمراجع الأردنية

- (۱) احتشام حسين (پروفيسر)، تقيد اور عملي تقيد، آزاد کتاب گھر، دہلی، طبع اول، ۱۹۵۲ء.
- (۲) احسان الحق (ڈاکٹر)، اردو عربی کے لسانی رشتے، قرطاس، کراچی، بار اول، دسمبر ۲۰۰۵ء.
- (۳) اشتیاق احمد، اردو تقيد (انتخاب مقالات)، القمر انٹرنیٹ پرائز، لاہور، طبع اول، اگست ۲۰۰۹ء.
- (۴) انور جمال (پروفيسر)، ادبی اصطلاحات، نیشنل بک فاؤنڈیشن، اسلام آباد، طبع سوم، ۲۰۱۲ء.
- (۵) عبد الرحمن براہوئی (ڈاکٹر)، انگریزی پر اردو کا اثر، مقتدرہ قومی زبان، طبع اول، اسلام آباد، پاکستان، ۱۹۹۷ء.
- (۶) محمد بن عمر، اردو زبان پر انگریزی زبان کے اثرات، کتاب خانہ عابد روڈ، بار اول، حیدر آباد، دکن، ۱۹۵۵ء.
- (۷) وحید الدین سلیم، وضع اصطلاحات، انجمن ترقی اردو، کراچی، اشاعت ثالث، ۱۹۶۵ء.

## آليات وضع المصطلح الأدبي الأردني، كتاب "أدبي اصطلاحات" نموذجاً

### ثالثاً: الرسائل العلمية

(١) شاہد مقبول، انور جمال کی ادبی خدمات کا محاکمہ، مقالہ برائے ایم اے اردو، گورنمنٹ پوسٹ گریجویٹ کالج، ۲۰۰۵ء۔

### رابعاً: المعاجم والقواميس

(١) عبد الوهاب علوب (دكتور)، الواعد.. معجم فارسي عربي، الشركة المصرية العالمية للنشر لونغمان، الطبعة الأولى، القاهرة، ۱۹۹۶م۔

### خامساً: شبكة المعلومات الدولية

1. <https://www.almaany.com>
2. <https://www.uoanbar.edu.iq>
3. <https://aleph-alger2.edinum.org/5972>